Facebook

facebook.com/178998802282625/photos/a.183600935155745/579842595531575

•••

الاخوات والاخوة
يحل علينا عيد الفطر المبارك هذا العام وقد حرمنا من بهجته وفرحته أيضا هذه السنة، كما السنوات الماضية بسبب إمعان ظلم الظالمين والمتآمرين علينا وعلى بلادنا، لقهر ارادة شعبنا وسرقة حاضره ومستقبله.

أيها الأخوات والأخوة..

إن تسارع التحركات الإقليمية والدولية المفاجئة في الآونة ألاخيرة، يشير بان هناك مشروع ما يعد لتنفيذه في الشأن السوري، إضافة إلى تصاعد بؤر الارهاب المجنون والمحموم لزعزعة الاستقرار في دول المحيط السوري، كعملية مطار اسطنبول، ونقطة الحدود الأردنية، وما تم تفكيكه من عمليات إرهابية في الكويت، لنصل إلى التفجيرات الآثمة في مدينة جدة والقطيف والمدينه المنورة. وبهذا الصدد فنحن كتيار شعبي حر نؤكد إدانتنا الكاملة لهذه الأعمال الاجرمية والإرهابية، التي أصبحت تمس احد اقدس مقدساتنا. إلا أن هذا التصعيد لا يمكن الا ان تكون له انعكاسات على الساحة السورية.
إنعكاسات قد تكون جوهرية في مجريات الحل أو الحلول المطروحة للمأساة السورية، التي لا يزال شعبنا الأبي يدفع فاتورتها الدموية.
والخوف كل الخوف في ظل هذا من مبادرات يتم إعدادها بغياب القرار السوري الحر بكل أطيافه وفئاته السكانية، النابذ لكل جوهر ومظهر من مظاهر الطائفية والاستبداد والقمع، لفرض حلول لا تتفق مع المطالب التي ثار من أجلها الشعب السوري ولا يمكن أن يتنازل عنها وهي رحيل نظام الاستبداد ومحاسبة من تسبب في قتل السوريين وتهجيرهم وتدمير مدنهم وقراهم.

الأخوات والأخوة
هذه أيام عيد تهل علينا والحزن يسكن نفوسنا ويدمي قلوبنا مما يسهل احتلال اليأس لحالنا ومشاعرنا
بيد أننا سنبقى صامدين متمسكين بحقنا في الحياة الكريمة والحرة ولو كره الكارهون.
سنزرع الأمل في قلوب أبناءنا والفرحة على محيا أطفالنا رغم الكوارث والمآسي.
لن نحرم البراعم من حقهم بالفرحة وسنبقى نذكرهم بالعيد لاننا وباذن الله لنا موعد مع العيد والأعياد.
بهذه المناسبة المباركة ندعو وبإلحاح إلى استقلال وتوحيد القرار السوري خلف مطالب الشعب المشروعة وتعبئته بكافة فئاته ضد نظام الاستبداد والطغيان وضد اطماع الغزاة الحاقدين وضد قوى التطرّف والظلام.

المجد والخلود لشهداءنا والشفاء لجرحانا والانعتاق لأسرانا .
الحرية كل الحرية لسوريا موحدة أبية.

د.فيصل المحمد
الأمين العام للتيار الشعبي الحر